# عبادة الآلهة الأم من العصر الحجري الحديث في إيران موقع تبة سراب ٧٠٠٠-٦١٠٠ قبل التاريخ

# Worship of the mother gods from the Neolithic period in Iran, Tiba Sarab, 7000-6100, before history


م.د مرتضى جاسب مثنى

Mortada.CH.MO. AL Awadi

مديرية تربية ميسان

mortadaalawadi@gmail.com

07709082258

# عبادة الآلهة الأم من العصر الحجري الحديث في إيران موقع تبة سراب ٧٠٠٠-٦١٠٠ قبل التاريخ

**م.د مرتضى جاسب مثنى**

**الملخص**

تركز الدراسة على أحد أهم الموضوعات الدينية، والتي شكلت محوراً مهماً في تطور المعتقدات الدينية لدى إنسان العصر الحجري الحديث، إذ كانت الآلهة الأم احد الموضوعات الدينية التي شغلت فكر إنسان العصر الحجري الحديث ابان اكتشاف الزراعة، ومن أجل البحث عن وسيلة اعتقد إنَّها يمكن أنَّ تلبي احتياجاته اليومية من المحاصيل الزراعية، أعد مجموعة من التماثيل التي تصور امرأة بدينة ترمز للخصوبة، (الآلهة الأم)، من موقع تبة سراب الذي يعود إلى العصر الحجري الحديث في إيران منذ ٧٠٠٠-٦١٠٠ قبل التاريخ قد حمل الكثير من المفاهيم عن عبادة الآلهة الأم، إذ عُثر فيه على مجموعة من التماثيل البشرية التي مثلت تلك الآلهة.

**الكلمات المفتاحية**

الآلهة الأم – التماثيل – الخصوبة – الزراعة.

key words

Motherboard - Statues - Fertility - Agriculture

Abstract

The study focuses on one of the most important religious issues, which formed an important axis in the development of religious beliefs among the human Stone Age, as the mother gods were one of the religious subjects that occupied the thought of the Neolithic person during the discovery of agriculture, and in order to search for a way I think they can meet His daily needs of agricultural crops prepared a group of statues that depict a fat woman symbolizing fertility, (mother gods), and that the study of the Tiba Sarab site, which dates back to the Neolithic period in Iran since 7000-6100 before history, is surrounded by the worship of the mother

gods, as it was found In it on a group of human statues that represented those deities.

**المقدمة**

يّعد الحب المتبادل بين الأم والطفل غريزة موجودة في جميع الكائنات الحية تقريباً، حتى الأنواع البدائية جداً، وهي أكثر بروزًا في أكثر الكائنات تعقيدًا مثل البشر، ومن هذا المنظور يمكن اعتبار الأم، رمزاً للمودة والخصوبة والخلق، في عصر كانت الزراعة فيه العامل الرئيس في حدوث الانتقالات والتغييرات المفاجئة في حياة الإنسان القديم، إذ كان لتلك التغييرات تأثيرات واضحة على المعتقدات الدينية السائدة آنذاك، فبعد اعتقاده وخوفه من الظواهر الطبيعية كالنجوم والكواكب والقمر والشمس والرياح والبرق والرعد ابان العصر الحجري الحديث اخذ ينتهج نهجاً جديداً متمثلاً بعبادة الآلهة الأم.

تتمثل مشكلة البحث في معالجة اهم القضايا التي تطرق لها الإنسان القديم واستعملها في حياته اليومية واهمها القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وكانت مشكلة الإنسان القديم البحث عن اشياء مقدسة تقربه من الآلهة لكي يتجنب شرورها في تصوره، فضلاً عن كسب رضا الآلهة في الوقت نفسه، وكذلك البحث عن اشياء تبعث له الخصوبة والنماء فيما يلبي حاجته بالزراعة آنذاك.

يفترض البحث وجود مجموعة من التماثيل الأنثوية التي قام بصناعتها الإنسان القديم من أجل غاية اقتصادية أو مصلحة شخصية مثل وفرة المحاصيل الزراعية التي كان بحاجة ماسة لها.

وترجع اهمية الموضوع إلى انه ناقش قضية الآلهة التي كانت ذا مغزى ديني واجتماعي واقتصادي، وكانت قد شغلت فكر الإنسان القديم في بلاد إيران أثناء العصر الحجري الحديث، إذ كان اعتقاد الإنسان بكل شيء مقدس يمكن أنَّ يكون عوناً له في حياته اليومية، وهو الشيء الذي يدر عليه الخير والوفرة.

حسب اطلاعنا على الدراسات العربية لم تتوفر هناك دراسات سابقة تخص موضوع الالهة الام في بلاد إيران اثناء العصور الحجرية القديمة، إذ لم يدرس في الوسط الأكاديمي

العربي، لذلك كانت الدراسة قد ركزت على المصادر الأجنبية، وذلك بسبب انعدام المصادر العربية أو عدم وجودها.

قسمت الدراسة إلى عدة محاور تناول المحور الأول موقع تبة سراب، وجاء المحور الثاني والأخير ليتضمن الآلهة الام في تبة سراب.

**المحور الأول: موقع تبة سراب**

يقع موقع تبة سراب شرقي مدينة كرمنشاه Kermanshah في الجزء الشمالي الغربي من إيران والأجزاء الوسطى من جبال زاكروس (انظر شكل رقم (١)، وكان أهالي القرى المحليين أول من أكتشف المكان عن طريق الصدفة، وبعد البحث والتنقيبات في عام ١٩٦٠ اصبح جزء من مشروع معهد الدارسات الشرقية في جامعة شيكاغو Chicago، في عصور ما قبل التاريخ، إذ أختبر روبرت برايدوود Robert Braidwood ومجموعة من المنقبين بعض الأجزاء السهلة التنقيب من التل (انظر Braidwood, R, 1961, p. 2008-2010) كما حقق في وقت لاحق من قبل جامعة تورونتو University of Toronto، واستنتجت تنقيبات الجامعة بأن ذلك الموقع يعود إلى ٦٠٠٠ سنة قبل التاريخ.

كشفت تنقيبات جامعة تورونتو ما يقارب ٢٤٠٠ قطعة أثرية طينية (انظر Levine, D., 1977, pp. 39-50) وعلى الرغم من ذلك فأن تبة سراب ليس المكان الوحيد في إيران الذي عثر فيه على الأشكال البشرية، حيث عثر في مواقع أخرى مثل: غانج دارا Ganj Dareh، علي كوش Ali Kosh، (انظر مرتضى جاسب مثنى، ٢٠٢٠، ص ص ١٢٠-٢٢١) تبة غوران Tepe Guran، يانك تبة Yanik Tepe، حجي فيروز Haji Firuz، زاغ Zaghe)، على اشكال بشرية، إلا أنَّ موقع تبة سراب يعد الأكثر كمية من حيث الأشكال البشرية بين جميع ما أكتشف من الأشكال التي تعود إلى العصر الحجري الحديث في المواقع الإيرانية، ويقترح ماك دونالد Mc Doland بأن تبة سراب من المحتمل لم تسكنه مجاميع بشرية (انظر McDonald, M.A., 1979, p. 232) ، إلا أنَّ برومان مورالس يقول بسبب الأعداد الكبيرة والمتنوعة من الأشكال الجسدية الطينية فأن تبة سراب قد سكنت فيها مجاميع بشرية على مدار السنة بشكل مستمر(انظر Broman Morales, V., 1990, p.1). لذا يجد الباحث أنَّ المجاميع السكانية التي كانت تعيش في تلك المرحلة قد مارست الزراعة، وقد سلكت طرق عدة

اعتقدت عن طريقها أنَّها تدر عليها الكثير من الخير والوفرة والنماء، لذلك قاموا بتقديس المرأة، وعبروا عن تلك الصورة المرسومة في مخيلتهم بصناعة الكثير من الدمى التي تمثلت بصناعة الآلهة الأم، والتي كانت تمثل المرأة بما تحمله من خصوبة وعكسوها على حياتهم اليومية وبالخصوص النتاج الزراعي.

**المحور الثاني: الآلهة الأم في تبة سراب**

أدت التحولات التي شهدها العصر الحجري الحديث، والتي تمثلت بالزراعة، إلى تغيير مفاجئ ومثير في اتجاه سلوك الانسان ومعتقداته، إذ دفعته إلى أبتكار معتقد يتناسب مع احتياجات مجتمع العصر الحجري الحديث، وقد تمثل ذلك المعتقد بصناعة دمى من الطين تمثل امرأة بدينة ذو تفاصيل أنثوية مبالغ بها (انظر شكل رقم (٢)) ، إذ اعتقد أنَّ المرأة بذلك الشكل تمثل التكاثر والنمو والوفرة والخصوبة في وقت شهدت تلك الحقبة مجموعة متنوعة ضخمة من التفاعلات بين البشر والنباتات والحيوانات التي أدت في نهاية المطاف إلى ظهور العديد من المعتقدات الدينية(انظر Roger Matthews And Hassan Fazeli Nashli, 2013, p. 104). إذ تعد التماثيل البشرية الموجودة في المواقع التي تعود إلى العصور القديمة وما قبل الحديثة من أهم الأشياء التي تعطينا تفاصيل مهمة عن المعتقدات الدينية ( Beck, M., 2000, pp. 202-214). ورغم عددها القليل إلا أنّها كانت تعطي تصوراً واضحاً حول رمزية المعتقدات الدينية التي كان يمارسها مجتمع العصر الحجري الحديث.

تَّم تفسير العديد من تلك التماثيل في جميع أنحاء العالم المختلفة، على أنَّها آلهة أم، وتُعد شخصية سحرية نظراً لقدرتها على خلق الحياة، وتضعهم أساطير الآلهة الأم كجزء من زوج إلهي مع قرين ذكر، وفي بعض الأحيان يمكن أنَّ يكون بشراً (انظر **Mother Goddess, 2020, p. 2**).

ويشار إلى التماثيل الصغيرة الأنثوية عادة بالآلهة الأم أو تماثيل فيونس، ولكل واحدة منها وظيفة محددة (انظر **Mother Goddess, 2020, p. 2**).

يمكننا تأكيد ما كانت تمثله تلك التماثيل فعلياً للإنسان في ذلك الوقت، إذ تأتي رمزية تلك التماثيل من تفسيرات علماء الأنثروبولوجيا، والتي تشير إلى أنَّ الإلهة الأم كانت أول إله يُعبد. وأقدم الآثار التي تظهر علامات المعتقدات الدينية بين القبائل البدائية هي تماثيل للأم الذي

يصور أردافها وثدييها الكبيرين في إشارة إلى ايجاز الخصائص الأنثوية، واشارة إلى وصول الفتيات سن البلوغ ونضوجهن للزواج (انظر Mohammad Sadeq Nazmi Afshar, **2001, pp. 20-26**) وما نعرفه أنَّ مثل تلك التماثيل أستمرت في الظهور عبر التاريخ. فتحولت إلى عبادات متعددة ومتنوعة كلاً حسب زمانه ومكانه (انظر **Mother Goddess, 2020, p. 2**).

وقد عثُر في موقع تبة سراب على مجموعة من الأشكال البشرية على أشكال أنثوية في وضعيه جالسة، صنعت على شكل قطعة منفصلة بدون رأس أو قد فقدت أثناء التنقيب، وكانت لها ساقين سمان، فضلاً عن الجزء السفلي الذي شكل أغلبه منطقة البطن، والثديين وليس هناك دليل على إنَّها حامل، لذا فأنَّ شكل أنثى تبة سراب له تفاصيل مبالغة مقارنة مع التماثيل الأخرى التي عثر عليها في مناطق مجاوره من العالم العراق وبلاد الشام والاناضول (انظر Broman Morales, V, 1990, p. 1).

ومن مميزات تلك التماثيل التي عثر عليها في موقع تبة سراب إنّها عريضة الوركين، وكبيرة الصدر، وفي بعض الأحيان تحمل رضيعاً أو طفلاً، وذات أثداء متدلية كبيرة (انظر الشكل رقم (٢)) ، وعادةً ما تفتقر إلى الذراعين ولا يرتبط بها أبداً شكل الطفل، وتبدو تلك الأشكال الثلاثة البسيطة مصممة بشكل فوضوي مقارنة مع الأجزاء المصممة التي تبدو عليها التماثيل الأنثوية الواقعية، التي مثلت الآلهة الأم (انظر Broman Morales, V, 1990, p. 1).

ومع نهاية العصر الجليدي وتحول الموطن من الكهوف إلى التلال واكتشاف الزراعة، استمر تقليد عبادة الإلهة الأم في إيران ومناطق العالم الأخرى على أنها أصل الخصوبة، إلهة الأسرة، إلهة الإنجاب ولاحقاً إلهة الزراعة والإنتاجية (انظر Mohammad Sadeq Nazmi Afshar, **2001, pp. 20-26**).

ويرى بعض الباحثين أنَّ المرأة كانت على رأس المجتمعات البدائية، وربما منذ زمن بعيد حتى العصر الحجري الحديث المتأخر، وشكلت الخصوبة جانباً مهماً من جوانب المجتمع الناجح، لذا نجد منذ بداية العصر الحجري الحديث حوالي ١٢٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ عام قبل التاريخ وظهور الزراعة قبل ذلك كان البشر لا يزالون صيادين، وكانت النساء هن جامعات البذور التي كانت بوادرها باكتشاف الزراعة، وكانت النساء وراء ذلك التطور المبكر للزراعة

عندما بدأن في اختيار أفضل البذور من المحاصيل وتخزينها للعام المقبل، وليس من الصعب أنَّ نتخيل تلك الخبرة إلى جانب قدرتهم على الولادة وصعوبتها غير أنَّ يموتوا بسبب الامراض (انظر**Mother Goddess, 2020, p. 2**).

وفي بعض الأحيان كانت الإلهة الأم تصور على شكل ثعباناً، وذلك لان الثعابين تقوم بتبديل جلدها وتجديده، وأحياناً كانت القمر، وذلك لان القمر يتجدد كل شهر، وكلن منها يدل على دورة الولادة والموت والتجديد، ومنذ حوالي ١٢٠٠٠ عام قبل التاريخ، وصلت بعض المجتمعات إلى أعتاب الانتقال من أسلوب حياة بدوي إلى مدن بدائية شبه مستقرة على الرغم من أنَّهم ما زالوا يحصلون على بعض طعامهم عن طريق الصيد، إذ توجد العديد من تلك المواقع الأثرية في بلاد الشام وتركيا، إحداها جاتال هيوك، (انظر Thomas Birch, Thilo Rehren & Ernst Pernicka, **2008, pp. 307-316**) مدينة من العصر الحجري الحديث في تركيا التي أستقرت منذ أكثر من ٩٠٠٠ عام قبل التاريخ، إذ تَّم الكشف عن أثنين من التماثيل النسائية يبلغ عمرها ٨٠٠٠ عام قبل التاريخ، وكلاهما ممتلئ الجسم ويعتقد أنَّ كلاهما إما رموز قوية للخصوبة أو يمثلون النساء الأكبر سناً اللاتي حصلن على مكانة من الآلهة، (انظر**Mother Goddess, 2020, p. 2**). وحسب رأي الباحث أنَّ تلك الدمى التي عثر عليها في موقع تبة سراب تمثل الآلهة الأم، وذلك لأنَّ المجتمع الرعوي الزراعي بعد الثورة الزراعية أخذ ينتهج أساليب وطرق يتوسل بها إلى الآلهة من أجل أنَّ تدر عليه الخير والوفرة والخصوبة والنماء والتكاثر، لذلك مثلها بالمرأة وأعطاها رمزية خاصة وربطها بالزراعة والأرض والخصوبة.

ليس من الواضح ما إذا كانت جميع تلك التماثيل التي تَّم اكتشافها في جميع أنحاء العالم كانت لهذا الغرض، فقد يكون البعض منها مجرد عروض نذرية، أو تمثيلات للأسلاف، أو ربما حتى أنطباع فني، على الرغم من ذلك يبدو أنَّ كل ثقافة تقريباً قد أستعملت بعض الرموز الأمومية في تصوير الآلهة، وتسليط الضوء على الإبداع، والولادة، والخصوبة، والإتحاد الجنسي، والرعاية ودورة النمو، وكانت حضارات العصر الحجري الحديث اللاحقة من ٥٠٠٠ إلى ١٥٠٠ قبل الميلاد في بلاد الرافدين والهند ومصر وكريت تمثيلاتهم الخاصة للخصوبة والآلهة الأم في فنهم، (انظر**Mother Goddess, 2020, p. 2**).

إنَّ أستعمال الأسماء الوصفية الشاملة تلك تقترح بأن التماثيل الصغيرة جزء من عادات أوسع نطاقاً، وأنَّ نظرة كهذه تعد مغلقة، يقول ليروي-غورهان Leroi-Gourhan بأن: "لا يهم أنَّ عثر عليها...هي قابلة للتبديل عملياً، بعيداً عن نسبها، أنَّ أكثر التماثيل الصغيرة كمالاً لها طريقة الرأس ذاتها، والذراعين الصغيرة ذاتهما المطويين تحت الصدر أو المشيران نحو البطن، والصدر المتهدل نحو الأسفل ككيس يصل أسفل الخصر، و ذات الساقين الضئيلين أو بدون قدمين، (انظر Leroi-Gourhan, A., 1968, p. 96).

إنَّ التحليلات الخاصة بجسم التماثيل توحي بأدلة لدى بعض الباحثين عن الأجزاء الخاصة بالتكاثر والخصب لدى المرأة كالصدر ومنطقة الحوض والأرداف وهناك صورة مبالغ في نحتها وتجسيمها أراد صانعها إيصال فكرة مدى أهمية تلك الأجزاء المرتبطة بخصوبة المرأة ومدى تأثيرها على الحياة الزراعية، ومن الممكن أنَّ يكون التشابه الملحوظ نظرياً بين التماثيل الصغيرة التي تعود إلى ما قبل التاريخ عائداً إلى وظيفتها الخاصة بالإنجاب والتكاثر، (انظر Whittle, A., 1996, p. 65).

وعادةً ما تَّم التأكيد على أنَّ التماثيل الصغيرة الأنثوية ربما صنعت لتستخدم كرمز للخصوبة، (Voigt and Meadow, R., 1983, p. 188)، وأقترح ماركال Marckale بأن الأعتقاد بـــــــ "**الارض الام**" قد زرع في لاوعي الإنسان منذ عصر ما قبل التاريخ القديم، وأنَّ الأعتقاد قاد إلى هيمنة الأنثى أثناء العصر الحجري الحديث، لذا اقترح كل من كوجت Kujit و جيسون Chesson بأن الشكل الجسدي للذكر والأنثى وحتى الأشكال الحيوانية تجسد الدور الاجتماعي للذكور والأناث والحيوانات في مجتمعات العصر الحجري الحديث، ( انظر Kuijt, I. and Chesson, M., **2005, p. 155**).

ومن المتحمل بأن مصطلح المرأة كرمز للخصوبة والنمو تطور إلى ذكر المرأة بأنها آلهة الزراعة والتدجين، وأنَّ أي نشاط له علاقة بنمو وتكاثر الطعام على الأرض أثناء العصر الحجري الحديث، ربما أعدته الامهات كرمز للحياة، (انظر Mellaart, J., **1962, pp. 41-65**) بينما أكد كلاً من فويجت Voigt وديماس Daems بأنَّه ليس من الممكن أنَّ تحمل جميع الأشكال البشرية عبر العالم القديم الوظيفة الوحيدة ذاتها، (انظر Daems, A., 2004, pp. 1-31؛ Voigt, M.M. 2001, pp. 253-294) وناقش ليسور (ليشور) Lesure ذلك

بأنَّه من المهم أعتبار كشف التشابه بين النصوص قبل أفتراض التشابه بين الاستخدام والوظيفة، (انظر Lesure, R.G., 2011, p.33 ).

وبعيداً عن الوظيفة الكامنة أو الوظائف التي تحملها الأشكال الأنثوية في مجتمعات ما قبل التاريخ، هنالك الكثير من التفاسير المختلفة التي وضعت لاحقاً لتفسير التشابه الجلي الواسع الانتشار، إذ يقول ماك ديرموتMcDermott (انظر McDermott, L.D. 1996, p. 227 .) بأن ذلك الشكل المحدد من الأشكال الأنثوية يُمثل مظهر امرأة حامل حينما تنظر إلى جسدها من الأعلى، كما أقترح بأن نسب الجسد وعلى وجه الخصوص الأثداء لبعض الأشكال (مثل: ويلندورف Willendorf و لاسبوغ Laspugue (أحد أنواع المنحوتات التي تمثل الآلهة الأم) تشير إلى تضخم كبير في الأثداء،(انظر Harding, J.R., 1976, pp. 271-272). يتضح من ذلك أنَّ الضخامة نابعة من الخصوبة لدى المرأة.

إنَّ تصور المرأة على هيئة حامل في بطن كبيرة يدل على حملها حتى وأنَّ لم تكن حامل، لكن الصورة الرمزية تدل على أنَّ المرأة هي التي تحمل الحياة لمولودها الجديد، لذلك مثلت بالأرض التي تعطي الإنتاج الزراعي وتخضر الأرض بمحصولها الجديد الذي يدل على حياة جديدة، لذلك ربط الإنسان في العصر الحجري الحديث الخصوبة في المرأة.

**الاستنتاجات**

تحصلت بعد البحث في موضوع الآلهة الأم مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

١-إنَّ ممارسة مجتمع العصر الحجري الحديث في تبة سراب عبادة الآلهة الأم كان لأغراض نفعية اقتصادية تمثلت بالجانب الزراعي.
٢-كان نحت الأشكال الطينية على هيئة امرأة ذو تفاصيل جسد مبالغ بها كالصدر الكبير والبطن والارداف، يدل على التصور الرمزي الذي مثله النحات وتلك التفاصيل توحي بأنَّ المرأة البدينة تحمل من الخصوبة والتكاثر الشيء الكثير لذلك ربطت الأرض بالمرأة.
٣-كان لإنتشار عبادة الآلهة الأم أثناء العصر الحجري الحديث، الدور الكبير في تطور العبادات في العصور اللاحقة، وانتشرت بصورة كبيرة في مجتمعات العصر الحجري الحديث أبان أكتشاف الزراعة.

٤-شكلت الصورة الرمزية في اللاوعي للإنسان على شكل صورة حقيقية عكسها على الواقع، فقام بصناعة تلك التماثيل وتجسيدها بالخصوبة الآلهة الأم.

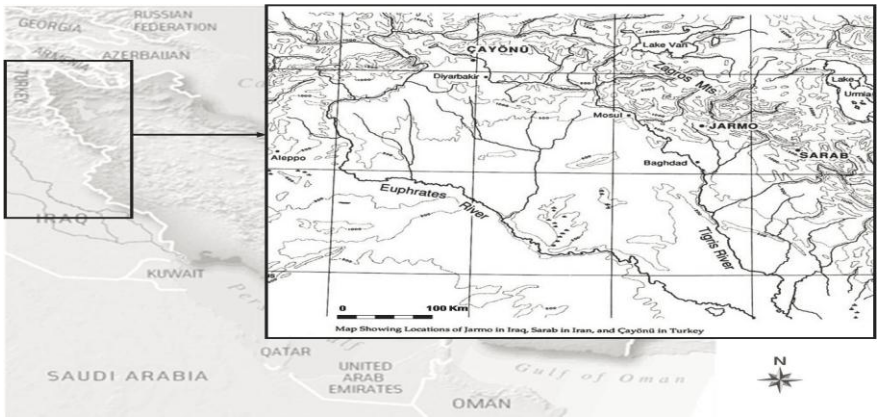


ملحق رقم (١) يوضح الموقع الجغرافي لموقع تبة سراب

انظر (Hamed Vahdati Nasab, Mandan Kazzazi, 2011, p. 3)

ملحق رقم ( ٢ ) يوضح شكل الالهة الام

انظر (Hamed Vahdati Nasab, Mandan Kazzazi, 2011, p. 4)

ملحق رقم ( ٣) يوضح الالهة الام.

انظر (Hamed Vahdati Nasab, Mandan Kazzazi, 2011, p. 5)

**التعريفات**

(*) تشتهر جاتل هيوك بأنها إحدى أقدم المستوطنات في العصر الحجري الحديث، حيث إنها تسلط الضوء على فجر الاستيطان البشري بأمثلة فريدة من العمارة المحلية المبكرة، ورسومات المناظر الطبيعية، إضافة إلى الأشياء المقدسة لعبادة الآلهة الأم.

**المصادر والمراجع العربية والأجنبية**


١-مرتضى جاسب مثنى، **إنسان العصر الحجري ونتاجاته منذ العصر الحجري القديم حتى نهاية العصر الحجري الحديث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، ٢٠٢٠.**

1- Beck, M., **"Female Figurines in the European Upper Paleolithic"**, in A.E. Rautman (ed.), Reading the Body: Representations and Remains in the Archaeological Record, University of Pennsylvania Press, Philadelphia, PA: 2000.

2- Braidwood, R. **"The Iranian Prehistoric Project",** 1961, Science 133: vol 06.

3- Broman Morales, V, **''Figurines and Other Clay Objects from Sarab and Çayönu''**,.
4- Broman Morales, V. **''Figurines and Other Clay Objects from Sarab and Çayönu''**, Oriental Institute Communications, 25, University of Chicago, 1990,.
5- Daems, A., **"On Prehistoric Human Figurines in Iran: Current Knowledge and Some Reflections"**, *IA* 39, 2004.
6- Hamed Vahdati Nasab, Mandan Kazzazi, **''Metric Analysis Of A Female Figurine From Tepe Sarab''**, Tarbiat Modares University, Tehran, 2011,
7- Harding, J.R., **"Certain Upper Paleolithic 'Venus' Statuettes Considered in Relation to the Pathological Condition Known as Massive Hypertrophy of the Breasts"**, Man, New Series, Vol. 11, No. 2: 1976.
8- Kuijt, I. and Chesson, M., **"Lumps of Clay Pieces of Stone",** in S. Pollack and R. Burnbeck (eds.), Archaeology of the Middle East: Critical Perspectives, Blackwell Publication, Malden MA, 2005>
9- Leroi-Gourhan, A., **''The Art of Prehistoric Man in Western Europe''**, Thames & Hudson, London, 1968,.
10- Lesure, R.G., **''Interpreting Ancient Figurines: Context, Comparison and Prehistoric Art''**, Cambridge University Press, Cambridge, 2011.
11- Levine, D., **"Archaeological Investigations in the Mahidasht",** Paleorient 2(2).
12- McDermott, L.D. **"Self-Representation in Upper Paleolithic Female Figurines"**, Current Anthropology, Vol. 37, N. 2:, 1996,.
13- McDonald, M.A. **"The Neolithic and Chalcolithic Periods in the Mahidasht"**, Iran 15:, 1977,.
14- McDonald, M.A**. ''An Examnation of Mid-Holocene Settlemens Patterns in the Central Zagros Region of Western Iran'',** unpublished PhD dissertation, University of Toronto, 1979,.
**15-** Mellaart, J. **"Excavation at Çatal Hüyük, First Preliminary Report, 1961",** Anatolian Studies 12:, 1962.
**16-** Mohammad Sadeq Nazmi Afshar**, ''Anâhitâ, the mother of Gods Iran, the Cradle of the Early Gods'',** 2001, Vol. 3, No. 10.
17- **''Mother Goddess— When Women were Worshiped'',** Sep 8, 2020.
18- Roger Matthews And Hassan Fazeli Nashli**, ''The neolithisation of iran The formation of newsocieties''**, Oxford and Oakville

British Association for Near Eastern Archaeology (BANEA), 2013,.

**19-** Thomas Birch, Thilo Rehren & Ernst Pernicka**, "The Metallic Finds from Çatalhöyük: A Review and Preliminary New Work",** Volume 9: Substantive Technologies at Çatalhöyük: Reports from the 2000–2008 Seasons.

**20-** Voigt and Meadow, R., **"Haji Firuz Tepe, Iran: the Neolithic Settlement"**, University Museum, University of Pennsylvania, Philadelphia**,** 1983,.

21- Voigt, M.M. **"Çatal Hoyük in Context: Ritual and Early Neolithic Sites in Central and Eastern Turkey"**, in Ian Kuijt (ed.), Life in Neolithic Farming Communities Social Organization, Identity, and Differentiation, Kluwer Academic Publications, New York, 2001,.

22- Whittle, A., **"Europe in Neolithic: the Creation of New World"**, Cambridge University Press, Cambridge and New York**,** 1996,.